كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**	**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** **جامعة قاصدي مرباح – ورقلة** الاسم:..... اللقب:..... الفوج:..... العلامة:...../20	**المستوى: الثالثة ليسانس** **التخصص: لسانيات تطبيقية** **المقياس: الإعجاز اللغوي** **المدة: ساعة ونصف** **التاريخ:27 جمادى الأولى 1444 هـ**

- **حدّدِ الشاهدَ في كلّ آيةٍ من الآياتِ الكريماتِ التاليات، مع الشرح:**

﴿قالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (3ن)

﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (3ن)

﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ (3ن)

- **مثّل لأثَرِ الصيغِ الصرفيةِ في التمييزِ بين المعاني المتضادةِ في القرآنِ الكريم:** (2ن)

- **مثّل لدقةِ التصويرِ باللفظِ في القرآن الكريم:** (2ن)

- **استظهر الآيةَ الكريمةَ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ... فقير﴾ وبيّن وجهَ الإعجازِ البلاغيّ فيها:** (5ن)

الإجابة النموذجية

- حدّد الشاهد في كلّ آية من الآيات الكريمات التاليات، مع الشرح:

﴿قالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (3ن)

التصغير الصوتي : حرف الحاء احتكاكي مهموس / الصاد: احتكاكي صفير
البنية الصرفية للكلمة : فعل ثنائي مكرر (وزن فعْلَلَ)
وعلاقة ذلك بدلالة معنى (حصحص) الحق إذا ظهر بقوة / ووضوح
وتمايز /

﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (3ن)

لو قيل: (هل من خالق غير الله رازق لكم) لكان المعنى غير ما أُريد، وذلك أن المقصود في الآية تقرير العباد برزق الله تعالى لهم وتمكنه أداء ذلك للمعنى الأصلي باسم الفاعل (رازق) أو بالمضارع (يرزق).. إلا أن التعبير بالمضارع (يرزق) من الدلالة على تجدد الرزق وحصوله للعباد كل وقت أدق وألطف والتعبير باسم الفاعل (خالق) عن الصفة الثابتة للخلق ثبوتا لا يحول ولا يزول قطعاً للشك وفي هذه الآية (إيجاز بالصيغة الصرفية)

﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ (3ن)

الحديث هنا عن (النار) - أفرأيتم النار التي تورون .. - وهي من نِعَم الله عز وجل فعبر عن ذلك بكلمة (المقوين) التي تحمل كل المعاني التي تمثل فوائد النار للإنسان فهي: - جمع مقو وهو المسافر / والجائع / والمستمتع وهي من الأضداد: المقوي: الفقير والغني لا يستغني عنها النار أحد
وهنا الشاهد على (اتساع دلالة الكلمة القرآنية) يصطفي القرآن اللفظ المناسب للمعنى.

- مثل لأثر الصيغ الصرفية في التمييز بين المعاني المتضادة في القرآن الكريم: (2ن)

في اللغة نظائر كثيرة تنقل الصيغة بها الكلمة من الضد إلى الضد كما في:
قَسَطَ (جار وظلم) / أَقْسَطَ (عدل)
أثِمَ (أذنب) / تأثَّمَ (تاب وكف عن الذنوب) .. الخ

- مثل لدقة التصوير باللفظ في القرآن الكريم: (2ن)

ذكرنا كثيراً من الأمثلة، منها:
- وإن كادوا ليستفزونك بأبصارهم..
- فأصبح في المدينة خائفاً يترقب
- ... ظل وجهه مسوداً وهو كظيم
- ... وأغطش ليلها

- استظهر الآية الكريمة ﴿ولَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ... فقير﴾ وبيّن وجه الإعجاز البلاغيّ فيها: (6ن)

(ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير)
سورة القصص 23 / 24

وجه الإعجاز: بلاغة الحذف يكفي ذكر هذا الوجه دون شرح
حذف المفعول به في أربعة مواضع: يسقون (...) - تذودان (...)
لا نسقي (...) ، فسقى لهما (...)
يقول الجرجاني: ... وما ذاك إلا أن الغرض في أن يُعلَم أنه كان
من الناس في تلك الحال سقي ومن المرأتين ذود.. فأما ما كان المسقي
أغنماً أم إبلاً أم غير ذلك فخارج عن الغرض وسوهم خلافه
... فاعرفه تعلم أنك لم تجد لحذف المفعول في هذا النحو من الروعة والحسن
ما وجدت إلا لأن في حذفه وترك ذكره فائدة جليلة وأن الغرض
لا يصح إلا عن تركه.